

مرض التهاب الكبد الوبائي النوع (A) في مدينة جدة دراسة في الجغرافيا الطبية

زينب بنت مبارك عبد الله

المستخلص

تناولت هذه الدراسة بالبحث والتحليل واحداً من أهم الأمراض التي تصيب الإنسان وهو التهاب الكبد الوبائي النوع (A)، وهي تأتي ضمن المساهمات العلمية في مجال الجغرافيا الطبية. وقد شكلت مدينة جدة إطاراً مكانياً للدراسة بهدف التعرف على الظروف والخصائص الجغرافية التي ارتبطت بظهور وتوزيع الحالات المصابة في هذه المدينة خلال السنوات القليلة الماضية. وقد استندت الدراسة على عدد من التساؤلات فيما يتعلق بحجم انتشار المرض في منطقة الدراسة، ومدى تفاوت معدلات الإصابة بين جهات المدينة المختلفة، بالإضافة إلى طبيعة التفاوت في معدلات الإصابة بالمرض بين المواطنين وغيرهم من المقيمين، وغيرها من التساؤلات ذات العلاقة بموضوع البحث. ولتحقيق الأهداف التي أجريت من أجلها الدراسة، فقد تم توظيف كلاً من المنهجين الوصفي والكمي بما في ذلك الأساليب الإحصائية المناسبة. واشتملت البيانات المستخدمة في الدراسة على المعلومات المتعلقة بكافة الحالات التي أصيبت بالمرض وتم تسجيلها رسمياً خلال فترة الدراسة لدى الجهات الصحية المعنية والتي بلغت (٦٦١) حالة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تراوح مجموع عدد الحالات السنوية بين ٨٩-١٢٧ حالة وعدم ثبات معدلاتها من عام لآخر. ومن أبرز نتائج الدراسة كذلك وجود ذروتين لظهور حالات الإصابة بالمرض تمثلت في شهري سبتمبر ومارس. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن التوزيع المكاني للحالات المصابة في مدينة جدة لا يتبع قاعدة معينة ولا نمطاً محدداً، وان ظهور الحالات المرضية لا يرتبط بالكثافة السكانية أو مواقع الأحياء أو المستويات الاقتصادية للقاطنين بها. كما بينت النتائج أن هناك ارتفاعاً في معدلات الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي بين السعوديون عبر الفئات العمرية المدروسة.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات المقترحة لعلها تكون ذات دور وتساهم في تجنب الكثير مما تطرقت إليه الدراسة من السلبيات إلى جانب العديد من مسببات الأمراض المعدية عامة ومرض التهاب الكبد الوبائي النوع (A) بصفة خاصة. كما تضمنت تلك التوصيات ما له علاقة بالاهتمام الكافي برصد البيانات الخاصة بحالات الإصابة، فضلاً عن تقديم وسائل التوعية الصحية لكل فئات المجتمع.

Hepatitis (A) in Jeddah

A Study in Medical Geography

Zainab M. Abdullah

Abstract

This study has dealt with the investigation and analysis of Hepatitis A; one of the most important diseases that infect humans. The study comes as a contribution to the field of medical geography. The study has been conducted in Jeddah for the purpose of identifying those geographic conditions and characteristics related to Hepatitis cases in the study area for the last few years. To provide direction for this study, a number of questions has been formulated. These questions focused on such issues the number of infected cases, their spatial distribution and variations within the city, and the nature of variation of infection between Saudi citizens and other residents. In order to achieve the aims of the study, the researcher used quantitative as well as descriptive methods. The data used for analysis included information related to all infected cases which have been formally reported during the study period (661 cases).

Results have shown that annual infection rates of the disease ranged between 89 and 127 cases, Also, there are two time peaks of infection during March and September. In addition, the study showed that the demographic distribution of Hepatitis A in Jeddah does not follow a specific rule or certain pattern, and the appearance of the disease in the city districts seems to be not related to the population, location, economic standards. However, results of the study indicated that there has been an increase in the infection rates among Saudis than non-Saudis throughout studied age groups.

According to the above mentioned results, the researcher presented a number of suggested recommendations aiming to have an effective role in avoiding many of shortcomings relating to the causes of infectious diseases in general and Hepatitis A in particular. The most important of such recommendations are related to reporting data on infections as well as promoting vigorous health awareness through the media to all social groups in the city